

لواعج الأشجان

[232] فاخذت بثياب عمتي زينب وقلت يا عمته أو تمت واستخدم وكانت عمتي تعلم ان ذلك لا يكون فقالت عمتي لاحبا ولا كرامة لهذا الفاسق وقالت للشامي كذبت واٍ ولوءمت واٍ ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد وقال كذبت ان ذلك لي ولو شئت ان افعل لفعلت قالت زينب كلا واٍ ما جعل اٍ لك ذلك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغيرها فاستطار يزيد غضبا وقال اياي تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك قالت زينب بدين اٍ ودين ابي ودين اخي اهتديت انت وجدك وابوك ان كنت مسلما قال كذبت يا عدوة اٍ قالت له انت امير تشتم طالما وتقهر بسلطانك فكأنه استحيا وسكت فعاد الشامي فقال هب لي هذه الجارية فقال له يزيد اعزب وهب اٍ لك حتفا قاضيا " وفي رواية " فقال الشامي من هذه الجارية فقال هذه فاطمة بنت الحسين عليه السلام وتلك زينب بنت علي فقال الشامي الحسين بن فاطمة وعلي بن ابي طالب فقال نعم فقال الشامي لعنك اٍ يا يزيد تقتل عترة نبيك وتسبي ذريته واٍ ما توهمت الا انهم سبي الروم فقال يزيد واٍ لالحقنك بهم ثم امر به فضربت عنقه " ثم " دخل نساء الحسين عليه السلام وبناته على نساء يزيد فقمهن اليهن وصحن وبكين واقمن المأتم على الحسين عليه السلام " ثم " امر لهم يزيد بدار تتصل بداره " وقيل " امر بهم إلى منزل لا يکنهم من
